سوريا الصغيرة

عند دخولك المطعم على تقاطع شارع ركتور وواشنطن، وحتى قبل أن تدخل المطعم، ومن نظرة واحدة سريعة إلى المقهى المجاور، ستعرف أنك فجأة صرت في الشرق. الرجال الذين يقعدون هناك يغرقون في بحيرة دخان تخرج من النراجيل التركيّة بقرقتها التي تشبه الغناء- غناء الطيور.

عيونهم ناعسة، واسعة، وسيقانهم تبدو مقووسة في البناطيل التي يستصعبون الحركة فيها لأنهم تعودوا على السراويل الفضفاضة في بلادهم وفي الصحراء.

نادراً أن ترى أحدهم يحمل جريدة وإذا حدث ذلك راقبه جيداً وسترى أنّ رأسه ونظرته، لا تتحرك كما تتوقع: إن نظرته تسافر على السطور من اليمين إلى اليسار، وليس من اليسار إلى اليمين.. ذلك أنّها جريدة مطبوعة بالعربيّة ولا يقرأ جريدتنا.....

يحبّون هنا قصب السكر ويجلبونه من الحيّ الصينيّ الذي يبعد دقائق عنهم. لكن حلواهم المفضّلة هي الفواكه المجفّفة.. كما يصنعون حلوى غريبة من العجين والسكر وهي ثقيلة على الجهاز الهضميّ....

السوريّون أذكياء، تجار بالفطرة، ومحبّون للعمل، الأشغال اليدويّة التي تخرج من بين أصابع نسائهم حازت شهرة في أنحاء أمريكا.

المرأة تابعة للرجل، الزوج أو الأب أو الأخ. ومع ذلك ترى نساء يحملن السلّة ويخرجن اثنتين اثنتين لبيع الأمشاط والدبابيس و المقصّات والخيط، وهنّ أنجح من الرجال في هذه المهنة لأنّ ربّات البيوت الأمريكيّات يفضّلن التعامل مع بنات من جنسهنّ.

العائلات الآتية من وراء البحر جلبت معها إلى العالم الجديد عاداتها وتقاليدها. كما جلبت الخلافات. الموارنة(وهؤلاء طائفة مسيحيّة شرقيّة) والدروز(وهؤلاء مسلمون) يتقاتلون هنا أحياناً كما فعلوا قبل سنوات وعقود في جبل لبنان.

من رواية "أمريكا" / لربيع جابر

1. ابحث في النصّ عن ضدّ هذه الكلمات

الكلمة	الضدّ من النصّ
يقظة	
الحاضر	
معتادة	
الاتّفاق	
أغبياء	
بطيئة	
ضيقة	
متباعدة	

2. صل بين العمودين:

معرض	يفكّرون جيداً بطبيعتهم
عنصر أجنبيّ	ليست مستقلة
جزءاً من الماضي	ليسوا معتادون على لبسها
نظرة سريعة	عينه تتحرّك
يغرقون في بحيرة دخان	الغريب
يستصعبون الحركة فيها	مجدون
نظراته تسافر	الأكل يصعب هضمه
ثقيلة على الجهاز الهضمي	مشهورة جداً
أذكىء بالفطرة	الأمر لا يحتاج تفكير
محبّون للعمل	مكان لعرض الصور واللوحات
حازت شهرة	يدخّنون كثيراً
المرأة تابعة للرجل	ليس موجوداً الآن

3. اختاروا:

– المطعم على تقاطع ركتور وواشنطن هو دليل عليالتأثير الشرقيّ.

غياب	قهوة	ضعف
------	------	-----

– بحسب النصّ الراويصوت قرقرة النرجيلة.

مرعوب من	مستاء من	معجب بـ
----------	----------	---------

– النصّ السوريين.

يتعاطف	يهاجم	يقدر
--------	-------	------

– النص يركّز على الشرقيين في الخارج.

مشكلات	حياة	سلبيات
--------	------	--------

4. ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة وعلامة (x) أمام الجملة الخاطئة مع التصحيح

خاطئ	صحيح	الجملة
		– ليس للتأثير الشرقيّ في نيويورك أيّ وجود الآن.
		– في المطعم على تقاطع شارع ركتور وواشنطن يكثر تدخين النرجيلة.
		– لا توجد صحف عربيّة في المطعم على تقاطع شارع ركتور وواشنطن.
		– الشرقيّون يفتقدون حلواهم في نيويورك.
		– النساء السوريات في نيويورك ليس لديهن أيّ عمل.
		– بحسب الراوي : المهاجرون لأمريكا لا ينسون عاداتهم ولا تقاليدهم ولا خلافاتهم.

5. النصّ يتكلم عن الأشياء والذكريات التي تبقى مع المهاجرين من بلادهم في البلاد الجديدة ولا

ينسونها مهما بعدوا عن بلادهم، اذكر هذه الأشياء

النص الرابع: المصري المتأمرّك

هذه الحقيقة.... المصريون لا يصلحون للعمل في أماكن محترمة لأنّ عيوبهم كثيرة: الجبن والنفاق، الكذب والكسل، عدم القدرة على التفكير المنظم، وأسوأ من كلّ ذلك : العشوائية
هذه النظرة السلبية للمصريين تتوافق مع تاريخ رأفت ثابت. فقد هاجر من مصر إلى أميركا أوائل الستينيات بعد أن أمّم عبد الناصر مصانع الزجاج التي يملكها أبوه محمود باشا ثابت، وبالرغم من القبضة الحديدية للنظام آنذاك، فقد استطاع أن يهرب بمبلغ مالي كبير بدأ به حياته الجديدة فتعلّم حتّى حصل على الدكتوراه، وعمل بالتدريس في عدّة جامعات أميركية في نيويورك وبوسطن، ثمّ استقرّ في شيكاغو منذ ثلاثين عاماً، وتزوَّج من الممرضة ميتشيل وحصل على الجنسية الأميركية وصار أميركياً في كلّ شيء ...

فهو لا يتحدّث بالعربية مطلقاً وينطقها بلكنة أميركية متقنة ... بل إنّه يهزّ كتفيه ويحرّك يديه ويصدر أصواتاً من فمه أثناء الكلام تماماً كالأميركيين... وفي أيام الأحاد يذهب إلى مباريات البيسبول التي صار خبيراً بها حتّى أنّ الأميركيين أنفسهم كثيراً ما يستشيرونه إذا اختلفوا على قواعدها ... يجلس في المدرج وقد ارتدى قبّعته الرياضية بالمقلوب، يتابع اللعب بشغف وحماس وهو يرشف من كوب البيرة الكبير الذي لا يفارق يده...

هذه هي الصورة التي يحبّها لنفسه : أن يكون أميركياً حقيقياً كاملاً نقياً خالصاً بلا شوائب. وفي حفلات الاستقبال والمناسبات الاجتماعية عندما يسأله احدهم :

- من أين أنت ؟

يجيب رأفت من فوره :

- I am Chicagoan أيّ أنا من شيكاغو..

يتقبّل كثير من الناس إجابته ببساطة.. لكنّ بعضهم أحياناً ينظر إلى ملامحه العربية بارتياح ثمّ يسأله :

- أين كنت قبل أن تأتي إلى أميركا ؟

عندئذ يتنهّد رأفت ويهزّ كتفيه مرّداً جملة الأثرية التي صارت شعاراً له:

- ولدت في مصر، وهربت من الظلم والتخلّف إلى العدل والحرية.

من رواية "شيكاغو"/ لعلاء الأسواني

1. ابحث في النص عن ضدّ هذه الكلمات

الكلمة	الضدّ من النصّ
ميرة	
النشاط	
الكذب	
الشجاعة	
المنظّم	
اتّفق	
الظلم	
يرفض	
أفضل	
ناقص	
إيجابيّة	

2. ابحث في النصّ عن جمع هذه الكلمات

الكلمة	الجمع من النصّ
عيب	
ملمح	
أحد	
قاعدة	
صوت	
مصنع	
يوم	

3. استخرج من النصّ

الصفات الشخصية	
الرياضة	

	الجنسيّات
	الفترات
	الألقاب
	الشهادات
	الوظائف
	كلمات لوصف طريقة التحدّث
	كلمات لوصف المشاهدة أو السماع

4. صل بين التعبير (الجملة) والمقصود به:

الشكّ	القبضة الحديدية للنظام
التعلّق والإدمان	جملته الأثيرة
التفضيل	نقيّاً خالصاً بلا شوائب
الضيّق	ينظر إلى ملامحه العربيّة بارتياح
الصفاء	لا يفارق يده
التحكّم والسيّرة	عندئذ يتنهد رأفت ويهزّ كتفيه

← ثالثاً: أسئلة الفهم

1. اختر الإجابة الصحيحة

– بحسب النصّ المصريّون لا يصلحون للعمل بسبب.....

قلّة ثقافتهم	قلّة أخلاقهم	قلّة تعليمهم
--------------	--------------	--------------

– رأفت ثابت هو من نظام ناصر .

مؤيدي	محبّي	كارهي
-------	-------	-------

– هجرة رأفت ثابت لأمريكا من نظام ناصر .

بطلب	هروباً	بمساعدة
------	--------	---------

– مصانع والد رأفت ثابت في فترة ناصر كانت الحكومة .

ملكاً لـ	مديونة لـ	مدعومة من
----------	-----------	-----------

– هاجر رأفت ثابت من مصر وهو.....

فقير	غني	مديون
------	-----	-------

2. ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة وعلامة (x) أمام الجملة الخاطئة مع التصحيح

الجملة	صحيح	خاطئ
– رأفت ثابت أكمل تعليمه في أمريكا .		
– رأفت ثابت كان طالباً في أكثر من جامعة أمريكية في نيويورك .		
– رأفت يستخدم اللغة العربية كلما سمحت له الظروف		
– لغة رأفت ثابت الإنجليزية غير مفهومة بسبب لكنته العربية .		
– رأفت ثابت ليس مشاهداً للبيسبول فقط بل خبيراً فيها .		
– رأفت ثابت يحاول أن يكون أمريكي الهوية .		
– ملامح رأفت ثابت مختلفة عن هويته الجديدة .		
– رأفت ثابت يحمل صورة سلبية عن مصر .		
– رأفت ثابت يتنهد لسعادته بالكلام عن بلده .		

3. (بحسب النصّ رأفت ثابت صار أمريكياً في كلّ شيء، أمريكياً خالصاً بلا شوائب) من خلال فهمك

للنصّ وضّح ماذا فعل رأفت ثابت لكي يصبح أمريكياً

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

← رابعاً: أسئلة التعبير الكتابي

1. قدّم فيما لا يقلّ عن 150 كلمة رواية أو فيلماً تتكلّم/ يتكلّم عن التمسك بالهوية/ أو التخلّي عن

الهوية